



السحر والشعوذة وابعادها على المجتمع البصري في الوضع الراهن

م.د. اروى عبد الواحد رحيم

جامعة البصرة _ مركز دراسات البصرة والخليج العربي

الايمل : arwa.abdulwahid@uobasrah.edu.iq

المخلص

من الظواهر الاجتماعية الممتدة في مختلف العصور والتي ما زالت تتجدد في صور مختلفة حتى يومنا هذا، لما ارتبطت به من تصورات عن القوى الخفية ومحاولات الإنسان الدائمة لتفسير الغيبيات والتحكم في مجريات الواقع بوسائل غير مألوفة، وقد جاءت النصوص القرآنية والحديثية لتحذّر منه تحذيرًا شديدًا، وتكشف عن جذوره، وصوره، وخطورته على الفرد والمجتمع، ولم يكن المجتمع البصري بمنأى عن هذه الظاهرة إذ عرف اشكالا متعددة منها عبر الأزمنة ولا سيما المعاصر، فأثرت في فئاته كافة على اختلاف الجنس والعمر والمكان والزمان .

الكلمات المفتاحية: السحر، الشعوذة، البصري، المجتمع

Magic and sorcery and their impact on Basra society in the current situation

Dr. Arwa Abdul Wahid Rahem

University of Basra - Center for Basra and Arabian Gulf Studies

arwa.abdulwahid@uobasrah.edu.iq

Abstract

It is a social phenomenon that has extended throughout the ages and continues to be renewed in different forms to this day, due to its association with perceptions of hidden forces and man's constant attempts to interpret the unseen and control the course of reality by unfamiliar means. The Qur'anic and Hadith texts came to warn against it strongly, and to reveal its roots, its forms, and its danger to the individual and society. Basra society was not immune to this phenomenon, as it knew multiple forms of it throughout the ages, especially the contemporary ones, and it affected all its categories, regardless of gender, age, place, and time.

Keywords: magic, sorcery, visual, society

المقدمة

يُعدّ السحر والشعوذة من الظواهر الاجتماعية والفكرية التي شكّلت حضورًا واضحًا في تاريخ الحضارات الإنسانية، لما ارتبطت به من تصورات عن القوى الخفية ومحاولات الإنسان الدائمة لتفسير الغيبيات والتحكم في مجريات الواقع بوسائل غير مألوفة. وقد تنوّعت ممارسات السحر عبر العصور، ما بين استخدام التعاويذ والطلاسم والأحجار والعقد، أو الاستعانة بقوى يُزعم أنها فوق الطبيعة، الأمر الذي منح السحر طابعًا غامضًا جعله محطّ اهتمام الباحثين في مجالات الدين والاجتماع والأنثروبولوجيا.

وفي المنظور الإسلامي، يُعدّ السحر من المحرّمات القطعية لما يترتب عليه من مفسد عقديّة وأخلاقيّة، إذ يُفضي إلى الخروج عن التوحيد، والركون إلى غير الله في جلب النفع أو دفع الضر، فضلًا عن الآثار الخطيرة التي يخلفها في العلاقات الاجتماعية والأسرية. وقد جاءت النصوص القرآنية والحديثية لتحذّر منه تحذيرًا شديدًا، وتكشف عن جذوره، وصوره، وخطورته على الفرد والمجتمع. كما تناول الفقهاء

والمفسرون هذه الظاهرة بالشرح والتحليل، مؤكداً أن السحر شكل من أشكال الإضرار المتعمد الذي يُعدّ من كبائر الذنوب.

وتمتد آثار السحر والشعوذة إلى مجالات متعددة، إذ تُسهم في نشر الخرافة والجهل، وفتح أبواب الاستغلال المادي والمعنوي، واستثمار معاناة الناس وضعفهم النفسي، مما يجعل هذه الظاهرة عاملاً من عوامل تفكك البنية الاجتماعية وتهديداً للأمن العام. كما تُظهر الدراسات المعاصرة أن استمرار هذه الممارسات في بعض البيئات يعود إلى ضعف الوعي الديني، وانتشار الجهل بالأحكام الشرعية، إضافة إلى الضغوط الاقتصادية والنفسية التي تدفع بعض الأفراد إلى البحث عن حلول بديلة وإن كانت محرّمة أو غير عقلانية.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة السحر والشعوذة دراسة علمية متأنية تستند إلى النصوص الشرعية والتراث الفكري الإسلامي، إضافة إلى التحليل الاجتماعي والثقافي، من أجل فهم أبعاد هذه الظاهرة وبيان آثارها وطرق الحد منها، بما يعزز الوعي الديني والاجتماعي ويحفظ استقرار الفرد والمجتمع.

المبحث الاول

السحر والشعوذة في الفكر الاسلامي

يعد السحر والشعوذة من الظواهر الاجتماعية الممتدة في مختلف العصور والتي ما زالت تتجدد في صور مختلفة حتى يومنا هذا، يتضمن حيل وخداع واضرار المقابل، ومع مجيء الاسلام اتخذ موقفا صارما منها ووضعها في اطار معرفي دقيق يميز بين الحق الباطل، ولم يكتفي بهذا الحكم الفقهي بل تناول ابعادها الفلسفية والمعرفية والاجتماعية ضمن منظومة القيم الاسلامية.

اولاً: الرؤية القرآنية للسحر والشعوذة

من الظواهر التي تناولها القرآن الكريم بالبيان والتحذير بوصفة ظاهرة اجتماعية خطيرة هو السحر والشعوذة، لما لها من اثار سلبية سواء على الفرد او المجتمع، واهم الاشياء التي طرحها القرآن الكريم ما يلي:

١- **اصله:** يبين القرآن الكريم ان اصل السحر ومنبعه هو عمل الشياطين كما في قوله تعالى ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾¹، فالآية توضح ان السحر من عمل الشياطين وحقيقته استعانة بالقوة الشيطانية في اظهار المعجزات وخوارق العادات وهو كفر².

٢- **أنواعه:** كما يوضح القرآن الكريم ان هناك نوعين من السحر، النوع الاول خداع بصري وايهام وخفة يد، في قوله تعالى ﴿قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى﴾³، وقوله تعالى ﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾⁴، فهو خداع وتخيلات لا حقيقة لها كما يفعل المشعوذ بصرف الانظار عما يفعله بخفة يده⁵، اما النوع الثاني فهو سحر التأثير الحقيقي الذي له اضرار واقعية نفسية او بدنية في قوله تعالى ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾⁶.

٣- **طرقه:** النفث في العقد من ابرز طرق السحر التي اشار اليها القرآن الكريم عند العرب في قوله تعالى ﴿وَمَنْ شَرَّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾⁷، وقد ذكر المفسرون ان المقصود بها النساء الساحرات اللواتي ينفثن في عقد الخيط حين يرقين عليها⁸ بقصد التأثير بالسحر وعدوها من ابرز الأساليب التي يمارس بها السحر في الجاهلية والاسلام.

٤- **حدود التأثير:** من الامور المهمة الاخرى التي طرحها القرآن الكريم، هي حقيقة السحر وحدود تأثيره اذ ليس له قدرة ذاتية مستقلة بل مقيد بمشيئة الله، قال تعالى ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾⁹، فالسحر حقيقة لكنة غير مستقل في اثره بخلق الله¹⁰.

٥- **البعد العقدي والتشريعي:** كما تضمن القرآن الكريم البعد العقدي والتشريعي للسحر في قوله تعالى ﴿وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾¹¹، ﴿يَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لَمَنْ اسْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْأَخْرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرُّوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾¹²، اذ تبين الآية ان السحر كفر، فالموقف القرآني واضح من تعلم السحر او اتخذه مهنة له فقد ضيع اخرته بدنياه الزائلة.

ثانيا: السحر في السنة النبوية

قدمت السنة النبوية تصورا كاملا عن السحر والشعوذة وعدته من الموبقات، في قوله صلى الله عليه واله وسلم "اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هي قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات"¹³، كما اسست (السنة النبوية) في الوقت ذاته لبيئة حضارية علمية قائمة على العقل واليقين لا على اللاعقلانية والوهم، وهذا ما يؤكد قوله صلى الله عليه واله: " من أتى ساحرا أو كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد"¹⁴، فمن تواصل مع ساحر او عرافا وصدق ما يقوله فقد كفر، ومما لا شك فيه ان قول الرسول صلى الله عليه واله يتضمن كذلك مجموعة من الابعاد تدرج بما يلي:

- ١- البعد الاقتصادي والنفسي، يقدم الرسول محمد صلى الله عليه واله للناس حماية من الاستغلال المالي الذي يمارسه الساحر او المشعوذ بالابتعاد عنه.
- ٢- البعد الديني، كما يعزز الرسول صلى الله عليه واله مركزية الوحي بوصفة المصدر الوحيد للحقيقة الغيبية.
- ٣- البعد الوقائي: يتمثل في تحصين الايمان وحمايته من التصدع بالثقة واليقين بغير الله سبحانه وتعالى.

ثالثا: السحر والشعوذة في فكر ائمة اهل البيت عليهم السلام

قدم اهل البيت عليهم السلام رؤية متوازنة تجمع بين التحذير والضبط، و تتسم بالاعتدال ورفض الخرافات بالإيمان والاعتماد على الله سبحانه وتعالى، كما قدموا في الوقت ذاته و عي يحصن الفرد والمجتمع من تلك الممارسات المنحرفة، يقول الامام الصادق عليه السلام "المنجم ملعون، والكاهن ملعون، والساحر ملعون، والمغنية ملعونة، ومن آواها وأكل كسبها ملعون"¹⁵ وعنه عليه السلام "المنجم كالكاهن، والكاهن كالساحر، والساحر كالكافر، والكافر في النار"¹⁶، وبذلك قدم الامام عليه السلام بعدا عقائديا واجتماعيا وفلسفيا للسحر لأنه:

- ١- خروج من دائرة الطاعة الى الفساد والشيطنة.
- ٢- الادراج ضمن الممارسات التخريبية المضادة للمنهج الالهي والمؤدية الى اضطراب الامن المجتمعي.
- ٣- جعل الانسان الذي كرمه الله ضعيفا امام الوهم والشعوذة.

كما يقدم امير المؤمنين عليه السلام رؤية واضحة وموقفا صريحا عن السحر والتنجيم بوصفها بابا للانحراف العقدي والاجتماعي في قوله عليه السلام: "أَيُّهَا النَّاسُ - إِيَّاكُمْ وَتَعَلَّمِ النَّجُومِ إِلَّا مَا يُهْتَدَى بِهِ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ - فَأَيُّهَا تَدْعُو إِلَى الْكُهَانَةِ - وَالْمُنْجِمِ كَالكَاهِنِ وَالْكَاهِنُ كَالسَّاحِرِ وَالسَّاحِرُ كَالْكَافِرِ - وَالْكَافِرُ فِي النَّارِ"¹⁷، ويكشف هذا النص تسلسلا خطيرا يبيد بالتنجيم وينتهي بالكفر عبر سلسلة من التأثيرات التي تقضي الى الاعتماد الى غير الله واسناد الغيب الى غيره.

وفي الوقت ذاته يبين الامام الصادق عليه السلام الموقف الشرعي لممارس السحر لرجل كان يمتننه ويكسب منه، وقد ضاق عليه معاشه بعد تركه لهذه المهنة، فقال له: "جعلت فداك أنا رجل كانت صناعتني السحر وكنت أخذ على ذلك الاجر وكان معاشي وقد حججت منه ومن الله علي بلقائك وقد تبت إلى الله عز وجل فهل لي في شئ من ذلك مخرج؟ قال: فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): حل ولا تعقد"¹⁸، فيوضح

الامام عليه السلام الى ضرورة التخلي عن كل فعل يتضمن عقد السحر او ممارسته والاكتفاء بنقض ما يمكن نقضه من اثار تلك الاعمال تعريزا لتوبته وتمهيدا لمساره الجديد.

ولم يكتفي الائمة عليهم السلام ببيان السحر وماهيته والموقف الشرعي منه بل قدموا في الوقت ذاته طرق الوقاية منه في ما رواه امير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لما نزلت آية الكرسي ، نزلت آية من كنز العرش ، ما من وثن في المشرق والمغرب ، الا وسقط على وجهه ، فخاف إبليس وقال لقومه : حدثت في هذه الليلة حادثة عظيمة ، فالزموا مكانكم ، حتى أجوب المشارق والمغارب ، فاعرف الحادثة ، فجاب حتى أتى المدينة ، فرأى رجلا فقال : هل حدث البارحة حادثة ؟ قال : قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) : نزلت علي آية من كنوز العرش ، سقطت لها أصنام العالم لوجهها ، فرجع إبليس إلى أصحابه وأخبرهم بذلك . وقال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا يقرأ هذه الآية في بيت ، الا ولا يحوم الشيطان حوله ثلاثة أيام ، إلى أن ذكر ثلاثين يوما ، ولا يعمل فيه السحر أربعين يوما¹⁹ فإيه الكرسي اعظم ايه في كتاب الله واقوى ما يستشفى ويتحصن به من السحر .

المبحث الثاني

السحر والشعوذة وابعادها على المجتمع البصري

لا شك ان ظاهرة السحر والشعوذة تعد من اخطر الظواهر, التي تخلف اثارًا سلبية عميقة على الفرد والمجتمع لما تخلفه من اضطراب فكري واجتماعي يمتد الى مختلف المستويات , ولم يكن المجتمع البصري بمنأى عن هذه الظاهرة اذ عرف اشكالا متعددة منها عبر الأزمنة ولا سيما المعاصر, فأثرت في فئاته كافة على اختلاف الجنس والعمر والمكان والزمان , وبعد دراسة وبحث هذه الظاهرة واستنادا الى الاستبيان الذي تم القيام به²⁰ , تجلى لنا مجموعة من الاثار والابعاد السلبية تندرج بما يلي:

1- تتمثل ابرز الاثار والابعاد السلبية للسحر والشعوذة في المجتمع البصري, انتشار هذه الظاهرة بين شرائح اجتماعية متعددة, اذ شكلت النساء النسبة الاكبر ممن مارسن السحر او اتخذته وسيلة للكسب, في حين برز ايضا عدد ملحوظ من الرجال الذين انخرطوا في هذا المجال؛ وقد غلبت الفئة من الرجال التي جعلت من السحر مهنة لها على الفئة التي تستعين بالسحر, فضلا عن انتشاره بين فئات عمرية مختلفة مما ساعد على ترسيخ وجود هذه الظاهرة واستمرارها داخل المجتمع.

2- كما يتضح ان المستوى التعليمي لم يكن عاملاً كافياً للحد من انتشار هذه الظاهرة, اذ لم تقتصر على الفئات غير المتعلمة, بل شملت ايضا فئات متعلمة, ما يعكس خطورة انتشارها وتأثيرها السلبى .

3- وشكلت الابعاد والانعكاسات الدينية اثرا اخر للسحر والشعوذة من خلال ايمان من استعان بالسحر في هذه الممارسات دون التوكل على الله, وهو ما يعكس خضوعهم لتأثيرات باطلة بدل عن الالتزام بالمبادئ الاسلامية²¹, كما ساهم جهل الكثير منهم بالحكم الشرعي في هذه الظاهرة في تعزيز ممارسات محرمة , اذ لم يكن لديهم وعي كاف بالموقف الديني من السحر.

4- اما الاثار الاقتصادية فقد شكلت انعكاسات سلبية اضافية, لمن استعان بهذه الظاهرة في اهدار الاموال في ممارسات لا تحقق أي فائدة ومردود اقتصادية , وقد وجد ان الاموال المبدولة على هذه الممارسة ليست بالقليلة؛ فضلا عن انتشارها بين فئات ذات دخل اقتصادي متنوع الفئة الفقيرة والمتوسطة وكذلك ميسورو الحال مما يعكس اتساع نطاق تأثيرها الاقتصادي.

5- اما الابعاد او الاثار الاجتماعية, فقد كان لها النصيب الاكبر؛ اذ تبين من خلال البحث والدراسة ان لهذه الظاهرة دورا في تفكك العلاقات الاسرية, وقطع اواصر المودة بين الأزواج, وخلق الخلافات بين الاباء والابناء فضلا عما يترتب عليها من مشكلات اخرى ناجمة عن هذه الممارسات.

6- الاثار النفسية كالقلق والخوف والاكتئاب , الناجمة عن انتشار هذه الظاهرة في المجتمع البصري, اضافة الى ما تولده من توهم الاصابة بالامراض, فتحول اللجوء الى هذه الظاهرة ادمان نفسي اذ اصبح الساحر المشعوذ مصدر الطمأنينة والاعتماد.

النتائج والحلول

بعد بحث ودراسة هذه الظاهرة في الفكر الاسلامي , وابعادها على المجتمع البصري في الوضع الراهن اتضح لنا ما يلي:

- 1- تناول القران الكريم ظاهرة السحر في سياقات متعددة موضحا طبيعته وخطورته وموقف الشريعة منه.
- 2- وضح القران الكريم انواع السحر .
- 3- دل القران الكريم ان السحر علم او ممارسة يستعين فيها الساحر بالجن او الشياطين لأحداث تأثير على الناس لكن الضرر محدود او مقيد بتقدير الله.
- 4- كما اكدت السنة النبوية ان السحر من الكبائر ومنافي لتوحيد الله ووضعت وسائل الوقاية والعلاج منه.
- 5- انتشار هذه الظاهرة بشكل كبير في المجتمع البصري في الوضع الراهن وبين فئات عمرية مختلفة مما شكل خطرا كبيرا يجب الالتفات له.
- 6- الهدر الاقتصادي الكبير الناتج عن ممارسة هذه الظاهرة .
- 7- غياب الوعي الديني من جهة فضلا انعدام اليقين والثقة بالله سبحانه وتعالى من جهة اخرى.
- 8- انتشار الامراض النفسية في المجتمع البصري كالقلق والاكتئاب والخوف نتيجة هذه الظاهرة.

الحلول

هناك مجموعة من الحلول والتوصيات المقترحة للحد من ظاهرة السحر والشعوذة وتقليل اثارها على المجتمع :

- 1- تعزيز الوعي الديني المجتمعي عبر الخطب والمحاضرات والندوات, التي تبين السحر وحكمة وخطورته على المجتمع.
- 2- تشريع قوانين تحرم ممارسة السحر والشعوذة ومعاقبة من يروج لها.
- 3- اقامة برامج توعوية سواء في التلفزيون او في برامج التواصل الاجتماعي تبين مخاطر السحر واثاره على الفرد والمجتمع.

الملاحق

ملحق رقم (1)

نموذج استبيان السحر والشعوذة وتأثيرهما على المجتمع

أولاً: المعلومات العامة

1. العمر:

□ أقل من 20 سنة

29-20

39-30

49-40

50 فأكثر

2. الجنس:

ذكر

أنثى

3. المستوى التعليمي:

ابتدائي

متوسط

ثانوي

جامعي

دراسات عليا

4. مكان السكن:

المدينة

الريف

—

ثانياً: المعرفة بالسكر والشعوذة

5. ما مدى معرفتك بمفهوم السكر والشعوذة والموقف الاسلامي منه؟

عالية

متوسطة

قليلة

6. هل تعتقد أن السكر منتشر في المجتمع؟

نعم

إلى حدٍ ما

لا

7. هل تؤمن بتأثير السحر:

نعم

الى حد ما

لا

—

ثالثاً: الممارسة والانتشار

8. هل سبق أن سمعت عن حالات سحر أو شعوذة في منطقتك؟

كثيراً

أحياناً

نادراً

أبداً

9. برأيك المبالغ المالية المبذول على السحر

قليلة

متوسطة

كثيرة

10. هل تعتقد أن الوضع الاقتصادي يؤثر على انتشار السحر والشعوذة؟

نعم

إلى حد ما

لا

—

رابعاً: الأبعاد الاجتماعية والنفسية

11. ما مدى تأثير السحر والشعوذة على العلاقات الاجتماعية في المجتمع؟

كبير

متوسط

قليل

معدوم

12. هل تعتقد أن السحر يسبب مشكلات أسرية؟

نعم

ربما

لا

13. برأيك، ما الآثار النفسية التي يعاني منها من يعتقد بأنه مسحور؟

القلق

الخوف

الاكتئاب

توهم المرض

أخرى: _____

خامساً: الأبعاد الدينية والقانونية

14. إلى أي درجة ترى أن الوعي الديني يقلل من انتشار السحر والشعوذة؟

بدرجة كبيرة

بدرجة متوسطة

بدرجة قليلة

لا علاقة

الهوامش

¹-البقرة/102

² - الرازي، تفسير الرازي، 3/216؛ البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، 1/99.

³ - طه/66.

⁴ - الاعراف/116.

⁵ - الشيرازي، الامثل في تفسير كتاب الله المنزل، 1/320؛

⁶ - البقرة/102.

- 7- الفلق/4.
- 8- الطبري, جامع البيان عن تأويل اي القران, 459/30؛ ابي الزميين, تفسير ابن الزميين, 174/5؛ الثعلبي, الكشف والبيان عن تفسير القران, 336/10.
- 9- البقرة/102.
- 10- السمعاني, تفسير السمعاني, 118/1؛ الرازي, تفسير الرازي, 213/3؛ ابن كثير, تفسير ابن كثير, 148/1.
- 11- البقرة/102.
- 12- البقرة/102.
- 13- البخاري, صحيح البخاري, 195/3؛ النسائي, السنن الكبرى, 6/ ٤١٨
- 14- احمد بن حنبل, مسند الامام احمد بن حنبل, 429/2؛ المتقي الهندي, كنز العمال, 154/16.
- 15- الصدوق, الخصال, ص311؛
- 16- الصدوق, الخصال, ص311؛
- 17- نهج البلاغة, ص
- 18- الكليني, الكافي, 115/5؛ الحلي, نهاية الاحكام, 471/2-472
- 19- الطبرسي, مستدرك الوسائل, 336/4؛ البروجردي, جامع احاديث الشيعة, 93/15.
- 20- ينظر ملحق رقم 1.
- 21- ينظر في ذلك ايضا: الجبوري, محمد, اسباب ووسائل نشر السحر والكهانة, ص5. مجلة العلوم الاسلامية , العدد36, للسنة 8.

قائمة المصادر والمراجع

أ-المصادر

- * البخاري, ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة ت(265هـ-870م)
-صحيح البخاري, دار الفكر للطباعة والنشر, 1401هـ-1981م.
- *البغوي, ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد ت(516هـ-112م)
-معالم التنزيل في تفسير القران (تفسير البغوي), تحقيق:خالد عبد الرحمن, دار المعرفة .
- *الثعلبي, ابي اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم ت(427هـ-1035م)
-الكشف والبيان عن تفسير القران (تفسير الثعلبي), تحقيق: محمد بن عاشور , مراجعة وتدقيق نظير الساعدي, ط1, 1422هـ - 2002 م, دار إحياء التراث العربي.
- *الحلي, الحسن بن يوسف بن المطهر ت (726هـ-1326م)
-نهاية الاحكام, تحقيق: مهدي الرجائي, ط2, 1410, مؤسسة اسماعيليان للطباعة والنشر, قم -إيران.
- *حنبل, ابو عبد الله احمد بن محمد ت (241هـ-855م)
-مسند الامام احمد بن حنبل, دار صادر بيروت- لبنان.
- *الرازي, فخر الدين ت(606هـ-1209م)
-تفسير الرازي, ط3, د.ت

*ابن الزمين، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى ت(٣٩٩هـ_١٠٠٩).
_تفسير ابن زمين، تحقيق: ابو عبد الله حسين بن عكاشة_محمد بن مصطفى، ط١، مطبعة الفاروق
الحديثة، ١٤٢٣هـ_٢٠٠٢م.

*السمعاني، ابي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار ت(489هـ-1096م)
-تفسير السمعاني، تحقيق: ياسر بن ابراهيم، ط1، 1418هـ-1997م، دار الوطن- الرياض.
*الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي ت(381هـ-992م)
-الخصال، تحقيق: علي اكبر الغفاري، 1403هـ، مؤسسة النشر الاسلامي- قم.
*الطبري، محمد بن جرير الطبري ت(310هـ-923م)
-جامع البيان عن تاويل اي القران، ضبط وتوثيق: صدقي جميل العطار، 1415هـ-1995م، دار الفكر
للطباعة والنشر، بيروت- لبنان.

*علي بن ابي طالب عليه السلام، الإمام ت(٤٠هـ_٦٦٠م).
_نهج البلاغة، ضبط صبحي الصالح، ط3، دار الحديث للطباعة والنشر، ١٤٢٦ق_٣٨٤ش.
*ابن كثير، اسماعيل بن عمر بن كثير ت(774هـ-1373م)
-تفسير القران العظيم، (تفسير بن كثير)، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، 1412هـ-1992م، دار
المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.

*الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب ت329هـ
-الكافي، تصحيح: علي اكبر الغفاري، ط3، 1367ش، دار الكتب الاسلامية - طهران.
*المتقي الهندي، محمد بن علي بن حسن ت(1073هـ-1662م)
-كنز العمال، تحقيق: بكر بن حيان، 1409هـ-1989م، مؤسسة الرساله، بيروت-لبنان
*النسائي، ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب ت(303هـ-)

-السنن الكبرى، تحقيق: عبد الغفار سليمان، ط1، 1411هـ-1991م، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان

ب-المراجع

*البروجردي، حسين بن علي الطباطبائي

-جامع احاديث الشيعة، 1409هـ-1367م

*الشيرازي، ناصر مكارم.

-الامثل في تفسير كتاب الله المنزل، د.ط، د.ت .

*الطبرسي، ميرزا حسين النوري

-مستدرک الوسائل، مؤسسة ال البيت (ع) لاهياء التراث بيروت- لبنان.

ج-الدراسات والبحوث

* الجبوري, محمد

- اسباب ووسائل نشر السحر والكهانة, مجلة العلوم الاسلامية , العدد36, للسنة 8.

List of Sources and References

A- Sources

*Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn al-Mughirah (d. 265 AH/870 CE)

-Sahih al-Bukhari, Dar al-Fikr for Printing and Publishing, 1401 AH/1981 CE.

*Al-Baghawi, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad (d. 516 AH/112 CE)

-Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur'an (Tafsir al-Baghawi), edited by Khalid Abd al-Rahman, Dar al-Ma'rifah.

*Al-Tha'labi, Abu Ishaq Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim (d. 427 AH/1035 CE)

-Al-Kashf wa al-Bayan 'an Tafsir al-Qur'an (Tafsir al-Tha'labi), edited by Muhammad ibn Ashur, reviewed and verified by Nazir al-Sa'idi, 1st edition, 1422 AH/2002 CE, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.

*Al-Hilli, Al-Hasan ibn Yusuf ibn Al-Mutahhar (d. 726 AH/1326 CE)

-Nihayat al-Ahkam, edited by Mahdi Al-Rajai, 2nd edition, 1410 AH, Ismailiyan Printing and Publishing Foundation, Qom, Iran.

*Hanbal, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad (d. 241 AH/855 CE)

-Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal, Dar Sader, Beirut, Lebanon.

*Al-Razi, Fakhr Al-Din (d. 606 AH/1209 CE)

-Tafsir al-Razi, 3rd edition, n.d.

*Ibn Zamanin, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Isa (d. 399 AH/1009 CE)

-Tafsir Ibn Zamanin, edited by Abu Abdullah Husayn ibn Ukasha and Muhammad ibn Mustafa, 1st edition, Al-Farouq Modern Press, 1423 AH/2002 CE.

***Al-Sam'ani, Abu al-Muzaffar Mansur ibn Muhammad ibn Abd al-Jabbar (d. 489 AH/1096 CE)**

-Tafsir al-Sam'ani, edited by Yasser ibn Ibrahim, 1st edition, 1418 AH/1997 CE, Dar al-Watan, Riyadh.

***Al-Saduq, Abu Ja'far Muhammad ibn Ali ibn Babawayh al-Qummi (d. 381 AH/992 CE)**

-Al-Khisal, edited by Ali Akbar al-Ghaffari, 1403 AH, Islamic Publishing Foundation, Qom.

***Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH/923 CE)**

-Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayi al-Qur'an, edited and authenticated by Sidqi Jamil al-'Attar, 1415 AH/1995 CE, Dar al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.

***Ali ibn Abi Talib (peace be upon him), the Imam (d. 40 AH/660 CE).**

-Nahj al-Balaghah, edited by Subhi al-Salih, 3rd edition, Dar al-Hadith for Printing and Publishing, 1426 AH/1384 SH.

***Ibn Kathir, Isma'il ibn 'Umar ibn Kathir (d. 774 AH/1373 CE).**

-Tafsir al-Qur'an al-'Azim (Tafsir Ibn Kathir), edited by Yusuf Abd al-Rahman al-Mar'ashli, 1412 AH/1992 CE, Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.

***Al-Kulayni, Abu Ja'far Muhammad ibn Ya'qub (d. 329 AH)**

-Al-Kafi, edited by Ali Akbar al-Ghaffari, 3rd edition, 1367 SH, Dar al-Kutub al-Islamiyyah, Tehran.

***Al-Muttaqi al-Hindi, Muhammad ibn Ali ibn Hasan (d. 1073 AH/1662 CE)**

-Kanz al-'Ummal, edited by Bakr ibn Hayyan, 1409 AH/1989 CE, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, Lebanon.

***Al-Nasa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb (d. 303 AH)**

-Al-Sunan al-Kubra, edited by Abd al-Ghaffar Sulayman, 1st edition, 1411 AH/1991 CE, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.



B– References

***Burujirdi, Husayn ibn Ali al–Tabataba'i**

–Jami' Ahadith al–Shi'a, 1409 AH – 1367 CE

***Shirazi, Nasir Makarim**

–Al–Amthal fi Tafsir Kitab Allah al–Munzal, n.d.

***Tabarsi, Mirza Husayn al–Nuri**

–Mustadrak al–Wasa'il, Ahl al–Bayt (a.s.) Foundation for the Revival of Heritage, Beirut, Lebanon.

C– Studies and Research

***Al–Jubouri, Muhammad**

– Causes and Methods of Spreading Magic and Divination, Journal of Islamic Sciences, Issue 36, Year 8